 الثلاثة الأصول وشروط الصلاة، تأليف محمد بن عبد الوهاب
ابن سليمان التميمي النجدي (١١١٥-١٢٠٦هـ).
كتبت في القرن الرابع عشر الهجري تقديرا.
 ٦ ق ٢٤، ٢٥ س ٢٦×١٧٫٥ سم
نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، بها آثار رطوبة وتلويث.
الأعلام ٧: ١٣٧، مشاهير علماء نجد: ١٦
١- اصول الدين أ- ابن عبد الوهاب، محمد بن عبد الوهاب
-١٢٠٦هـ. ب- تاريخ النسخ.

هذه ثلاثة الاصول وشروط الصلاة والاركانها وواجباتها ١
وتفسير الفاتحة والتحيات واربع القواعد للشيخ محمد
بن عبد الوهاب اعظم الله له الاجر والثواب
واسكنه الجنة بغير حساب ولا
عذاب آمين ثم آمين
وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى اعلم
رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة
الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة الثانية العمل
به الثالثة الدعوة اليه الرابعة الصبر على الاذى فيه والد
ليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر
قال الشافعي رحمه الله تعالى لو ما انزل الله حجة على خلقه الا
هذه السورة لكفتهم وقال البخاري رحمه الله تعالى باب العلم
قبل القول والعمل والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله و
ستغفر لذنبك فبدأ بالعلم قبل القول والعمل اعلم رحمك الله ان الله
اوجب على كل مسلم ومسلمة تعلم ثلاث هذه المسائل والعمل بهن
الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا بل ارسل الينا رسولا
فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار والدليل قوله تعالى
انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون ر

سولا

٢٢

سولا فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا وبيلا الثانية ان الله
لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته لا ملك مقرب ولا نبي
مرسل والدليل قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا الثالثة
ان من اطاع الرسول ووحد الله لا يجوز له موالات من حاد الله ورسوله
ولو كان اقرب قريب والدليل قوله تعالى لا تجد قوما يومنون بالله
اليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم وابناءهم
او اخوانهم او عشيرتهم اولائك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم برو
ح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي
الله عنهم ورضوا عنه اولائك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون
اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنفية ملة ابراهيم ان تعبد الله
وحده مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها كما
قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ومعنى يعبدون يوحد
ون واعظم ما امر الله به التوحيد وهو افراد الله بالعبادة واعظم ما نهى
عنه الشرك وهو دعوة غيره معه والدليل قوله تعالى واعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة التي يجب على الا
نسان معرفتها فقل معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمدا صلى
الله عليه وسلم فاذا قيل من ربك فقل ربي الله الذي رباني وربا
جميع العالمين بنعمته وهو معبودي ليس لي معبود سواه و
الدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين وكل ما سوى الله عالم وانا وا
حد من ذلك العالم فاذا قيل لك بم عرفت ربك فقل بآياته ومخلو
قاته ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن مخلوقاته
السموات السبع ومن فيهن والارضون السبع ومن فيهن وما بينهما
والدليل قوله تعالى لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس
ولاكن اكثر الناس لا يعلمون وقوله تعالى ومن آياته الليل والنها

ر والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن
ان كنتم اياه تعبدون وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات و
الارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثي
ثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله
رب العالمين والرب هو المعبود والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم
الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا
والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا
الله اندادا وانتم تعلمون قال ابن كثير رحمه الله تعالى الخالق لهذه الا
شيا هو المستحق للعبادة وانواع العبادة التي امر الله بها كلها لا تصلح
الا لله مثل الاسلام والايمان والاحسان ومنها الدعاء والخوف والرجا
والتوكل والرغبة والرهبة والخشوع والخشية والانابة والاستعانة
والاستعاذة والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من انواع العبا
دة التي امر الله بها كلها لا تصلح الا لله وحده لا شريك له والدليل
قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا فمن صرف من هذه
شيا شيا لغير الله فهو مشرك كافر والدليل قوله تعالى ومن يدع مع
الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكا
فرون وفي الحديث الدعاء مخ العبادة والدليل قوله وقال ربكم ادعوني
استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم دا
خرين ودليل الخوف قوله تعالى فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مومنين
ودليل الرجا قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه احدا ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله
فتوكلوا ان كنتم مومنين وقوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه و
الرغبة والرهبة والخشوع قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في
الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ودليل

الخشية

قوله تعالى فلا تخشوهم واخشون ان كنتم مؤمنين ودليل الانابة قوله
تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له الاية ودليل الاستعانة قوله تعالى ايا
ك نعبد واياك نستعين وفي الحديث اذا استعنت فاستعن بالله ود
ليل الاستعاذة قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
ودليل الاستغاثة قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الاية
ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العا
لمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين ومن السنة لعن الله
من ذبح لغير الله ودليل النذر قوله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما
كان شره مستطيرا **الاصل الثاني** معرفة دين الاسلام بالادلة و
هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراء
ة من الشرك واهله وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان و
الاحسان وكل مرتبة لها اركان فاركان الاسلام خمسة والدليل
من السنة حديث عمر رضي الله عنه قال بني الاسلام على خمس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام مع الاستطاعة و
دليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا
العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ومعناها لا معبود بحق
الا الله وحد النفي من الاثبات لا اله نافيا جميع ما يعبد من دون الله
مثبتا العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته كما انه لا شريك
في ملكه **وتفسيرها** الذي يوضحها قوله تعالى واذ قال ابراهيم
لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني الاية و
قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان

ولا نشرك به شيئا

تولوا فقولوا اشهدوا بانا
مسلمون

فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون **ودليل** شهادة ان محمدا رسول
الله قوله تعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم ومعنى شهادة ان محمدا رسو
ل الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه و
زجر وان لا يعبد الله الا بما شرع **ودليل** الصلاة والزكاة وتفسير
التوحيد قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ودليل الصيام قو
له تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من
قبلكم لعلكم تتقون ودليل الحج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين **المرتبة**
الثانية الايمان وهو بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله
وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان واركانه ستة
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقضاء والقدر
خيره وشره كله من الله والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن با
لله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين الاية ودليل القدر قوله
تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر **المرتبة الثالثة** الاحسان ركن واحد و
هو ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والدليل قو
له تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله تعالى وتوكل
على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين
انه هو السميع العليم وقوله وما تكون في شان وما تتلوا منه من قران
ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه الاية **والدليل**
من السنة حديث جبرائيل عليه السلام المشهور عن عمر رضي الله عنه
قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا ر
جل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر و
لا يعرفه منا احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند

ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الا
سلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلا
ة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا
قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال اخبرني عن الايمان قال
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر
خيره وشره قال صدقت قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت قال اخبرني عن ا
لساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل قال اخبرني عن اماراتها
قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشا
ء يتطاولون في البنيان قال فمضى فلبثنا مليا فقال صلى الله عليه وسلم
يا عمر اتدرون من السائل قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا جبرائيل
اتاكم يعلمكم امر دينكم **الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد** صلى
الله عليه وسلم وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم
وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن
ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وله من العمر
ثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا
رسولا نبئ باقرأ وارسل بالمدثر وبلده مكة بعثه الله بالنذارة
عن الشرك ويدعو الى التوحيد والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذ
ر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولر
بك فاصبر ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد ور
بك فكبر عظمه بالتوحيد وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك
والرجز فاهجر الرجز الاصنام وهجرها تركها والبراءة منها واه
لها اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد وبعد العشر
عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة

ثلاث سنين

ثلاث سنين **وبعدها** امر بالهجرة الى المدينة وسبب الهجرة الانتقال
من بلد الشرك الى بلد الاسلام والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد
الشرك الى بلد الاسلام وهي باقية الى ان تقوم الساعة والدليل قوله تعا
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأوا
هم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو
عنهم وكان الله عفوا غفورا وقوله تعالى يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي
واسعة فاياي فاعبدون **قال البغوي** رحمه الله تعالى سبب نزول هذ
ه الاية في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم الايمان
والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة
حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها
فلما استقر بالمدينة امر ببقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج
والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واخذ على هذا عشر سنين و
توفي صلاة الله وسلامه عليه ودينه باق وهذا دينه لا خير الا دل
الامة عليه ولا شر الا حذرها عنه والخير الذي دلها عليه التوحيد
وجميع ما يحبه الله ويرضاه والشر الذي حذرها عنه الشرك وجميع
يكرهه الله ويأباه **بعثه الله** الى الناس كافة وافترض طاعته على
جميع الثقلين الجن والانس والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسو
ل الله اليكم جميعا واكمل الله به الدين والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا والدليل على مو
ته قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم
تختصمون والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم
وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى وقوله تعالى والله انبتكم

من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا وبعد البعث محاسبون
ومجزيون باعمالهم والدليل قوله تعالى ولله ما في السموات وما في الارض ليجز
ي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ومن كذب بالبعث
كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي
لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير وارسل الله
جميع الرسل مبشرين ومنذرين والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين
ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل واولهم
نوح عليه السلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبي
ين لا نبي بعده والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولا
كن رسول الله وخاتم النبيين والدليل على ان اولهم نوح عليه السلام
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وكل امة بعث
الله اليها رسولا من نوح الى محمد يامرهم بعبادة الله وحده لا شريك
له وينهاهم عن عبادة الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل
امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وفرض الله على جميع
العباد الكفر بالطاغوت والايمان قال ابن القيم رحمه الله تعالى معنى الطا
غوت ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع فهو طاغوت
والطواغيت كثيرون ورؤسهم خمسة ابليس لعنه الله ومن
عبد وهو راض ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن ادعا شيئا من
علم الغيب ومن حكم بغير ما انزل الله والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين
قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد ا
ستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم وهذا
معنى لا اله الا الله وفي الحديث راس الامر الاسلام وعموده الصلا
ة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله والله اعلم وصلى الله
على محمد

وشروط الصلاة تسعة اولها الاسلام والعقل والتمييز ورفع
الحدث وازالة النجاسة وستر العورة ودخول الوقت واستقبال القبلة
والنية الشرط الاول الاسلام وضده الكفر والكافر عمله مردود ولا تقبل
الصلاة الا من مسلم والدليل قوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين والكافر عمله مردود ولو
عمل اي عمل والدليل قوله تعالى ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله
شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم
خالدون وقوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا
الشرط الثاني العقل وضده الجنون والمجنون مرفوع عنه القلم حتى يفيق
والدليل الحديث رفع القلم عن ثلاث النائم حتى يستيقظ والمجنون
حتى يفيق والصغير حتى يبلغ الشرط الثالث التمييز وضده الصغر وحده
سبع سنين ثم يامر بالصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم مروا ابناءكم
بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع الشرط
الرابع رفع الحدث وهو الوضوء المعروف وموجبه الحدث وشروطه
عشرة الاسلام والعقل والتمييز والنية واستصحاب حكمها بان لا ينو
ي قطعها حتى تتم طهارته وانقطاع موجب واستنجاء او استجمار
قبله وطهورية ماء واباحته وازالة ما يمنع وصوله الى البشرة ود
خول وقت على من حدثه دائم لفرضه واما فروضه فستة غسل الوجه
ومنه المضمضة والاستنشاق وحده طولا من منابت شعر الراس الى الذ
قن وعرضا الى فروع الاذنين وغسل اليدين الى المرفقين ومسح جميع الرا
س ومنه الاذنان وغسل الرجلين الى الكعبين والترتيب والموالات
وواجبه التسمية مع الذكر والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم

الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم
وارجلكم الى الكعبين ودليل الترتيب الحديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم ابدؤا بما بدا الله به ودليل الموالاة حديث صاحب اللمعة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه لما راى رجلا في رجله لمعة قدر الدرهم
لم يصبها الماء امره بالاعادة ونواقضه ثمانية الخارج من السبيلين
والخارج الفاحش النجس من الجسد وزوال العقل ومس امراة بشهوة
ومس الفرج باليد قبلا كان او دبرا واكل لحم الجزور وتغسيل الميت و
الردة عن الاسلام اعاذنا الله من ذالك الشرط الخامس ازالة النجا
سة من ثلاث من البدن والثوب والبقعة والدليل قوله تعالى وثيابك
فطهر الشرط السادس ستر العورة اجمع اهل العلم على فساد صلاة
من صلى عريانا وهو يقدر وحد عورة الرجل من السرة الى الركبة والا
مة كذالك والحرة كلها عورة الا وجهها في الصلاة والدليل قوله
تعالى يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد اي عند كل صلاة الشرط
السابع دخول الوقت والدليل من السنة حديث جبرائيل عليه
السلام انه ام النبي صلى الله عليه وسلم في اول الوقت وفي آخره
فقال يا محمد الصلاة ما بين هذين الوقتين وقوله تعالى ان الصلاة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي مفروضا في الاوقات ودليل
الاوقات قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل و
قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا الشرط الثامن استقبال القبلة و
الدليل قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره
الشرط التاسع النية ومحلها القلب والتلفظ بها بدعة والدليل الحديث
عن عمر رضي الله عنه انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وا
ركان الصلاة اربعة عشر القيام مع القدرة وتكبيرة الاحرام وقراءة
الفاتحة والركوع والرفع منه والسجود على سبعة الاعضاء والاعتدال منه

والجلسة

والجلسة بين السجدتين والطمانينة في جميع الاركان والترتيب والتشهد الاخير
والجلوس له والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتسليمتان الركن الاول القيام
مع القدرة والدليل قوله تعالى وقوموا لله قانتين الثاني تكبيرة الاحرام والدليل
قوله صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير وتحليلها التسليم وبعدها الاستفتاح
وهو سنة قول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك
ومعنى سبحانك اللهم اي انزهك التنزيه اللائق بجلالك يا الله وبحمدك اي ثناء
عليك وتبارك اسمك اي البركة لا تنال الا بذكرك وتعالى جدك اي ارتفع قدرك
وعظم شانك ولا اله غيرك اي لا معبود في الارض ولا في السماء بحق سواك يا الله
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم معنى اعوذ الوذ والتجي واعتصم بك يا الله من هذا
الشيطان الرجيم المطرود المبعد عن رحمتك لا يضرني في ديني ولا في دنياي وقراءة
الفاتحة ركن في كل ركعة كما في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم
يقرأ بفاتحة الكتاب وتسمى ام القرآن بسم الله الرحمن الرحيم بركة واستعانة الحمد لله
الحمد ثناء والالف واللام لاستغراق جميع المحامد واما الجميل الذي لا صنع له فيه مثل الجما
ل ونحوه فالثناء به يسمى مدحا لا حمدا رب العالمين الرب هو المعبود المالك المتصرف
مربي جميع الخلق بالنعم العالمين كل من سوى الله عالم وهو رب الجميع الرحمن
رحمة عامة جميع المخلوقات الرحيم رحمة خاصة بالمؤمنين والدليل قوله تعالى
وكان بالمؤمنين رحيما مالك يوم الدين يوم الجزاء والحساب يوم كل يجازى بعمله
ان خيرا فخير وان شرا فشر والدليل قوله تعالى وما ادراك ما يوم الدين ثم ما اد
راك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله والحديث عنه
صلى الله عليه وسلم انه قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع
نفسه هواها وتمنى على الله الاماني اياك نعبد اي لا نعبد غيرك عهد بين العبد وبين
ربه الا يعبد احدا سواه واياك نستعين عهد بين العبد وبين ربه ان لا يستعين باحد
غير الله اهدنا الصراط المستقيم معنى اهدنا دلنا وارشدنا وثبتنا والصراط الاسلام و
قيل الرسول وقيل القرآن والكل حق والمستقيم الذي لا عوج فيه صراط الذين انعمت
عليهم اي طريق المنعم عليهم والدليل قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين و
حسن اولائك رفيقا غير المغضوب عليهم وهم اليهود معهم علم ولم

يعملوا به

يعملوا به نسال الله ان يجنبك طريقهم والضالين وهم النصارى يعبدون الله
على جهل وضلال نسال الله ان يجنبك طريقهم ودليل الضالين قوله تعالى
قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم
اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة
وزنا والحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو
القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصا
رى قال فمن اخرجاه الحديث الثاني افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وفترقت
النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين
فرقة كلها في النار الا واحدة قلنا يا رسول من هم قال من كان على مثل ما انا عليه
اليوم واصحابي والركوع والرفع منه والسجود على سبعة الاعضا والاعتدا
ل منه والجلسة بين السجدتين والدليل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اركعوا وا
سجدوا الاية وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال امرت ان اسجد على سبعة
اعظم والترتيب كل اول قبل آخر والطمانينة في جميع الاركان والدليل الحديث المسي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بين ما نحن جلوس عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ دخل رجل فصلى فقام فسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصل فانك لم تصل فعلها
ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا فعلمني قال اذا قمت الى الصلا
ة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تطمئن
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلا
تك كلها والتشهد الاخير ركن مفروض في كل ركعة كما في الحديث عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد السلام على الله من عبا
ده السلام على جبرائيل وميكائيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا

السلام